

للقاضي برهان الدين القيراطي مثل ما تقدم قوله في شاب حسن يعرف بابن صندوق
 زاد بن صندوق عجيبا بفرط كبروتيه
 ولا غنا لي عنه لو اختبى في ابيه
 ومثله قول بعضهم
 ابن الحام فقيه بيقوق كل فقيه
 وفضله في القضايا كل حدابيه
 ولاخ في رجل تاجر يعرف بابن الركب
 الا ان ابن الركب فضل صاحب ولست اري فيما احب سواه
 ايارب فاجمل ناري اللؤلؤ لنا وقران في الزمان اباه
 ومن ذلك قول ابن خروق
 رعاني ابن لبيب رعا خير بنيه
 ان رحت يوم اليه فوالدي في ابيه
 ولا بن جيرة القريظي الملقب بالمتبتل في ابن ميمون المر
 لابن ميمون قريظي زمهريرا لبرديه
 فاذا ما قال بيت نفقت سوق ابيه
 والصنف الثاني تجنيس اشارة وهو ان يذكر احد المتجانسين وشار
 الى الاخر بان يظيد عليه سوا كان رديفه او كناية لطيفة او غير
 ذلك كقول بعضهم
 وتجت البرقع مقلوبها تدب علي ورد خذند
 فكني عن العقارب بمقلوب البرقع ولا شك ان بن النقط المصرع

به والمكني عنه تجانسا ومثله قوله الاخر اجملا مفنيا ثميلا
 قال غيث ثميلا قلت قد غثيت نفسك
 اراد غنا ثميلا وهو نوع من الغنا يقال ضرب ثميل وضرب خفيف
 لنوع منه ولا بن نباته
 راية في جلق غز لا تجار في صنه العيون
 فقلت ما الاسم قال مومي قلت هنا خلق الاقون
 ومثله لآخر
 راية في مصرنا غز لا تعبر عن نفته النفوس
 فقلت ما الاسم قال سين قلت به تقطع الروس
 ومن مجاز الشيخ شمس الدين المزين مع الشيخ بدر الدين
 البشتكي
 البشتكي البدر له حلية كحلية الراهب مبعورة
 قال انا اسره هذا الوراء قلت له فاستعمل النور
 وقلت من هذا النوع
 يا حرة اسم بوصول وامنى علي بقرب
 في ثغرك اسمك اصحبا مصمفا وبقدي
 فقد ذكرت احدا المتجانسين وهو لفظ حمرق واشترت الى الجناس
 فيه بانه مصحف في ثغره اي حمرق وبيت الصفي الحاي هنا قوله
 وكل خط ابي باسم بن ذي بزن في قتله بالمعنى ابي هدم
 اراد باسم بن ذي بزن اللفظ المراد فله وهو سيف فحصل الجناس
 بين المعنوي سيف اسم هذا الرجل وسيف الذي هو حسام وكذلك